

الإستهلال

قال الله تعالى:

رَدِّ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرُهُ لِيَسْلَمَ وَمَنْ يَرُدَّ أَنْ يَضْلَهُ يَجْعَلْ صَدْرُهُ
خَيْفًا كَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُمْنُونَ
(

سورة الانعام الآية (125)

(وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُونَ)

سورة الاعراف الآية (10)

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ

رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (32)

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ)

سورة إبراهيم الآيات (32-33)

الإهداء

إلى

التي قاسمتني الشدة والرخاء ورحلت قبل أن تكمل المشوار، إلى روح زوجتي
العزيزة الشهيدة سمية

إلى

التي صحبتني لنكمل المشوار، زوجتي مروة

إلى

الذين هم فلذات كبدي وقرّة عيني وذخيرتي في الحياة، أبنائي علاء الدين،

سلسبیل، ایمان و ہبہ (رحمہا اللہ)

إلى

التي ظلت تسهر كي أنام وتشقى كي أسعد حتى غدوت كما أنا

والدتي العزيزة

إلى

روح الذي علمني معاني الفداء والتضحية

والدي العزيز

إلى

أشقائى وشقيقتائى الأعزاء متعهم الله بالصحة والعافية

إلى

هؤلاء جميعاً،،،،أُهدي هذا الجهد

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، الذي أخرج

الله به الناس من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم .

الشكر أجزله للصرح الشامخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا ومكتباتها على ما قدموه لي من عون وتوجيه طيلة فترة الدراسة.

أهدي اسمي آيات الشكر والعرفان للبروفسور **عبدالمجيد عبدالله** الذي تولى الإشراف على هذا البحث وكذلك البروفسور **مصطفى نجم البشاري** الذي كان مشرفاً مساعداً .

الشكر موصول للدكتور محمد سعد والذي ساعدني كثيراً بالنصح والإرشاد، وكذلك الدكتور يعقوب علي جانقي الذي مد لي يد العون بالعديد من المراجع والأوراق العلمية، والدكتور موسى صالح عمر عميد كلية الاقتصاد جامعة نيالا. والشكر موصول إلى الأستاذة اخلاص جبرالله.

والشكر يمتد للدكتور عمر عوض جعيد مدير مركز الفدرالية للبحوث وبناء القدرات. والزملاء بديوان الضرائب، وزارة المالية ولاية جنوب دارفور ووزارة المالية الاتحادية.

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة الدراسة في المعوقات التي تواجه مشروعات البنية الاساسية عن طريق مشروعات Bot في السودان وعدم ثبات السياسات التمويلية يؤثر في تكوين الهيكل التمويلي لمشروعات البنية الاساسية وعدم كفاءة دراسة الجدوى تقلل من فرص النجاح وتكمن اهمية الدراسة

فى الاهتمام بمشروعات البنية الاساسية ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والكشف عن المعلومات الملائمة والمفيدة عن مصادر التمويل التى تساعد على اتخاذ القرار .

تهدف الدراسة الى التعرف على المشاكل التى تواجه تمويل مشروعات البنية الاساسية عن طريق البناء والتشغيل ونقل الملكية (Bot) .

هدفت الدراسة الى اظهار الاسس والقواعد والمفاهيم التى تساعد على صياغة الهيكل التمويلي لمشروعات البنية الاساسية المموله عن طريق استخدام البناء والتشغيل ونقل الملكية استخدم الباحث المنهج الوصفى والتحليلى والتاريخى وتشتمل الدراسة على الفرضيات الاتية :

1. ضعف تمويل مشروعات البنية الاساسية يؤثر على استخدام عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية
2. الضمانات المقدمة لمانحى التمويل تؤثر على منح التمويل لمشروعات البنية الاساسية عن طريق استخدام عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية .

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج اهمها :-

- 1- إن ضعف التمويل يؤثر على تنفيذ مشروعات البنية الاساسية ويؤثر على استخدام عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية .
- 2- إن المستثمر وفقاً لمشروعات البناء والتشغيل ونقل الملكية يركز على التدفقات النقدية للمشروعات اكثر من التركيز على اصل المشروع من اجل استرداد راس المال والارباح .
- 3- عند استخدام نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية لابد من وجود اساس واضح لتحديد المخاطر وطرق توزيعها بين الاطراف .
- 4- تلعب السياسات التمويلية دوراً مهماً في تكوين الهيكل التمويلي لمشروعات البنية الاساسية في السودان .
- 5- يرجع فشل معظم التجارب السابقة لنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية الى فشل شركة المشروع في الحصول على تمويل من البنوك الخارجية نسبة لعدم وجود تشريع ينظم التعامل بهذا النظام في السودان .

كما لخص الباحث عدة توصيات اهمها :-

- 1- اصدار مجموعة التشريعات التي تنظم تطبيق نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية ، ووسائل حل المنازعات في هذا النظام .
 - 2- التعريف بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية لكل القطاعات التي لها علاقة بتطبيق النظام .
 - 3- على الدولة الاستفادة من نظام البناء و التشغيل ونقل الملكية لتمويل مشروعات البنية الاساسية .
 - 4- استقطاب التمويل من القطاع الخاص لتمويل مشروعات البنية الاساسية مع التركيز على نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية لتقليل الضغط على الموازنة العامة.
- كما اوصى الباحث بالدراسات المستقبلية لكيفية تطبيق مقاييس تكلفة التمويل في مشروعات البنية الاساسية عن طريق عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية اضافة الى اساليب اصلاح خلل الهياكل التمويلية في مشاريع البنية الاساسية في السودان .

Abstract

The problem of the research is represented in the obstacles facing projects of infrastructure using(BOT) (Build - Operate-Transfer) projects in the Sudan and the instability of the financial policies which form the financial structure of the projects of infrastructure and the inefficiency of the feasibility studies reduces chances of success. The importance of the research is due to the significant of the infrastructure projects and their role in achieving economic and social development and displaying information help in decision making.

The study aims at identifying the problems facing the finance of infrastructure projects through using of(BOT) (Build - Operate-Transfer) contracts.

The study also aims at showing the basis, rules and concepts that help to formulate funding structure for infrastructure projects, through the use of BOT (Build - Operate-Transfer) contracts.

The researcher uses the, descriptive analytical and historical methods, as well as inductive approach.

Assumptions of the study:

1- Lack of funding infrastructure projects has its impact on using(BOT) contracts.

Guarantees provided to the donors have their impact on providing funds to BOT infrastructure projects.

The Researcher has Reached the Following Findings:

- 1) The lack of funding affects the carrying out of infrastructure projects and affects the use of BOT (Build - Operate-Transfer) contracts.
- 2) The investor, according to Boot (Build- Own- Operate-Transfer) projects focuses on the cash flows of the projects rather than on the project assets in order to reimburse the capital and profits.
- 3) When using BOT (Build - Operate-Transfer) system it is necessary to have a clear basis for determining the risks and methods of distribution among the parties.
- 4) Financing policies play an important role in the formation of funding structure for infrastructure projects in Sudan.

- 5) The failure of most experiences preceding to(BOT) (Build - Operate-Transfer) system was due to the failure of the project in obtaining finance from the Foreign banks due to the absence of legislation regulating dealing with this system in Sudan

The Research Has Reached the Following Recommendations:

1. Issuing a set of legislation governing the implementation of BOT (Build - Operate-Transfer) system, and the means of resolving disputes in this system.
2. All sectors related to the implementation of the Boot(BOT) (Build - Operate-Transfer) system should be aware of the system.
3. The government in Sudan shall make use of the(BOT) (Build - Operate-Transfer) system to finance infrastructure projects.
4. Attracting finance from the private sector for funding infrastructure projects with a focus on the BOT (Build - Operate-Transfer) to reduce the pressure on the state budget.

The researcher recommended that there should be future studies of how to apply the standards of funding infrastructure projects through(BOT) (Build - Operate-Transfer) contracts in addition to the reform methods of faulty financing structures in infrastructure projects in Sudan.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ح	قائمة الموضوعات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
الإطار العام أولاً: المقدمة ثانياً: الدراسات السابقة	
1	ولاً: المقدمة
5	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الأول مفهوم ومصادر قرارات التمويل	
24	المبحث الأول: مفهوم نشأة تطور التمويل
39	المبحث الثاني: مصادر التمويل
61	المبحث الثالث: قرارات التمويل وخصائصها
الفصل الثاني مشروعات البنية الأساسية في السودان	
82	المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأنواع مشروعات البنية الأساسية
97	المبحث الثاني: طرق تمويل مشروعات البنية الأساسية
105	المبحث الثالث: مفهوم دراسة الجدوى
الفصل الثالث نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية	
134	المبحث الأول: عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية
151	المبحث الثاني: مفهوم وأهمية البناء والتشغيل ونقل الملكية (B.O.T)
171	المبحث الثالث: المخاطر المرتبطة بمشروعات البناء والتشغيل ونقل الملكية
الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية	
182	المبحث الأول: مشروعات البنية الأساسية في السودان
196	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

206	المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج والفروض
	الخاتمة
257	ولاً : النتائج
259	ثانياً: التوصيات
260	ثالثاً: الدراسات المستقبلية
262	قائمة المصادر والمراجع
287	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
(1/1/1)	تطوير مفاهيم التمويل ومحاور التركيز والموضوعات التفصيلية	32
(1/2/1)	مقارنة بين التمويل الداخلي والخارجي	45
(3/3/1)	مقارنة بين الاستئجار التمويلي والتشغيل	76

145	الأشكال الستة الرئيسية لمشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات البنية الأساسية	(1/1/3)
179	ملخص لأنواع المخاطر ومصادرها في مشروعات (البوت ومعايير إزالة تلك المخاطر)	(2/3/3)
197	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب العمر	(1/2/4)
198	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	(2/2/4)
199	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(3/2/4)
200	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	(4/2/4)
201	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	(5/2/4)
202	التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	(6/2/4)
208	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى	(7/3/4)
209	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى	(8/3/4)
210	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى	(9/3/4)
211	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الأولى	(10/3/4)
212	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الأولى	(11/3/4)
213	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الأولى	(12/3/4)
214	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الأولى	(13/3/4)
215	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الأولى	(14/3/4)
216	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الأولى	(15/3/4)
217	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الأولى	(16/3/4)
218	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الأولى	(17/3/4)
220	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية	(18/3/4)
221	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية	(19/3/4)
222	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية	(20/3/4)
223	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية	(21/3/4)
224	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية	(22/3/4)
225	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الثانية	(23/3/4)
226	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الثانية	(24/3/4)
227	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الثانية	(25/3/4)
228	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الثانية	(26/3/4)
229	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الثانية	(27/3/4)
230	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة	(28/3/4)

	الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثانية	
232	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة	(29/3/4)
233	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثالثة	(30/3/4)
234	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثالثة	(31/3/4)
235	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة	(32/3/4)
236	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة	(33/3/4)
237	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الثالثة	(34/3/4)
238	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الثالثة	(35/3/4)
239	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الثالثة	(36/3/4)
240	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الثالثة	(37/3/4)
241	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الثالثة	(38/3/4)
242	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الثالثة	(39/3/4)
244	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الرابعة	(40/3/4)
245	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الرابعة	(41/3/4)
246	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الرابعة	(42/3/4)
247	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الرابعة	(43/3/4)
248	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الرابعة	(44/3/4)
249	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الرابعة	(45/3/4)
250	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الرابعة	(46/3/4)
251	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الرابعة	(47/3/4)
252	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الرابعة	(48/3/4)
253	التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الرابعة	(49/3/4)
254	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرضية الرابعة	(50/3/4)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الأشكال	رقم الصفحة
(1/2/1)	تقسيم مصادر التمويل	57
(1/3/3)	تحمل وإدارة مخاطر مشروع البناء والتشغيل	174
(1/2/4)	أفراد عينة الدراسة حسب العمر	197
(2/2/4)	أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	198
(3/2/4)	أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	199
(4/2/4)	أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	200
(5/2/4)	أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	201
(6/2/4)	أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	202
(7/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الأولى	208
(8/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الأولى	209
(9/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الأولى	210
(10/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الأولى	211
(11/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الأولى	212
(12/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الأولى	213
(13/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الأولى	214
(14/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الأولى	215
(15/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الأولى	216
(16/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الأولى	217
(17/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثانية	220
(18/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثانية	221
(19/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثانية	222
(20/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثانية	223
(21/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثانية	224
(22/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الثانية	225
(23/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الثانية	226
(24/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الثانية	227
(25/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الثانية	228
(26/3/4)	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الثانية	229

232	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الثالثة	(27/3/4)
233	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الثالثة	(28/3/4)
234	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الثالثة	(29/3/4)
235	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الثالثة	(30/3/4)
236	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الثالثة	(31/3/4)
237	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الثالثة	(32/3/4)
238	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الثالثة	(33/3/4)
239	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الثالثة	(34/3/4)
240	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الثالثة	(35/3/4)
241	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الثالثة	(36/3/4)
244	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية الرابعة	(37/3/4)
245	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية الرابعة	(38/3/4)
246	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية الرابعة	(39/3/4)
247	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة للفرضية الرابعة	(40/3/4)
248	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية الرابعة	(41/3/4)
249	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية الرابعة	(42/3/4)
250	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة للفرضية الرابعة	(43/3/4)
251	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة للفرضية الرابعة	(44/3/4)
252	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة للفرضية الرابعة	(45/3/4)
253	إجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة للفرضية الرابعة	(46/3/4)